mroftalp htehaB ni knil muideM

فوائد منوعة

تأملات في سورة التين | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين عليه نتوكل وبه نعطس ونلجأ ونبرأ من كل حول وقوة الا بحول الله وقوته ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فيقول الله جل وعلا في محكم التنزيل بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور سيدي وربنا جل وعلا يقسم بالتين ويقسم بالزيتون وهما شجرتان او فاكهتان يرغب فيهما الناس وفيهما فوائد كثيرة - 00:00:23

والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين هاتان الفاتحتان هما غالبا في بلاد الشام. وهذا اشارة والله اعلم الى مولد عيسى عليه السلام والى المكان الذي بعث منه عيسى ابن مريم عليه السلام - 00:00:57

قال عز وجل بعد ذلك وقوي سينين. وهذا اشارة الى الجبل الذي كلم الله عز وجل منه موسى عليه السلام وارسله بالنبوة ووسادة. ويؤيد هذا قوله عز وجل بعد ذلك - 00:01:24

بلد الامين اي مكة بلد الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد بعث من مكة كما تعلم فصدر هذه الصورة فيها اشارة الى هؤلاء الانبياء الثلاثة عليهم الصلاة والسلام. وكلهم من اولي - 00:01:45

العزم نعم نبينا عليه الصلاة والسلام وهو سيد ولد ادم وموسى عليه السلام كليم الرحمن وعيسى ابن مريم عليه السلام وبقي من اولي العزم يا استاذ ابو بكر نوح عليه السلام. وايضا سيدنا ابراهيم وابراهيم وابراهيم عليه السلام - 00:02:07

ويأتي ابراهيم عليه السلام بعد نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. وقد جاء في الامام مسلم من حديث انس ان رجلا قال لرسول الله عليه الصلاة والسلام يا خير البرية قال ذاك ابراهيم. الله اكبر. قال ذاك ابراهيم - 00:02:32

فابراهيم عليه السلام خاما المقامات العظيمة في تحقيق التوحيد وفي القيام بواجب العبودية نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم تحقيق التوحيد. امين. وتحقيق العبودية. امين. لربنا سبحانه وتعالى والتين والزيتون وطور نعم يأتي ابراهيم بالمرتبة الثانية ثم موسى كليب الرحمن عليه السلام - 00:02:56

ثم بعد ذلك عيسى ونوح والمفاضلة بينهما فيها صعوبة نعم عليهم السلام عليهم الصلاة والسلام جميعا. والتين والزيتون وطور سنين وهذا الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. الله جل وعلا يقسم بانه قد خلق الانسان - 00:03:26

في احسن تقويم جل وعلا صوركم فاحسن صوركم. فربنا عز وجل خلق الانسان في احسن تقويم وقومه ولقد قومنا بني ادم وحملناه في البو والبحر. وسقر ربنا جل وعلا له جميع ما في السماوات وما في الارض - 00:03:53

سخر ذلك كله لبني ادم. وعندما يعني تنظر في الكون تتعجب من عظم هذا التسخير فهذه الشمس تخرج كل يوم في وقت معين نعم تبكم في الصيف وتتأخر في ماذا؟ في الشتاء - 00:04:21

وفي كل يومين دقيقة اما تزداد دقيقة واما تتأخر دقيقة. تقضيبا في كل يومين نعم الى يعني ان تكمل دورتها. ثم تعود مرة اخرى. ولذا قال عز وجل رب المشارق والمهاجر. لعل هذا الشيخ ياسر الجندي ينتبه قال عز وجل رب المشارق والمهاب - 00:04:45

في كل يوم تطبيقا لها مشرق. نعم ولها مغرب. فانظر الى هذا التصحيح ولو لم يخرج الله جل وعلا هذه الشمس لا بردة الارض ولا مات من كان عليها من انسان من حيوان ومن نبات - 00:05:15

لعب وايضا تسخير غير ذلك من الافلاك بل وتسخير الليل والنهار وتسخير الانهار. نعم فنحمد الله عز وجل على هذه النعم. نعم. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فاحسن صوركم. فربنا عز وجل خلق هذا الانسان في احسن تقويم وصوره في احسن صورة -

00:05:41
واحد فنحمد الله عز وجل على هذه النعمة ونعم الله عندما يتفكر فيها العبد يجد انها كثيرة بل قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها نعم فنحمد الله عز وجل على هذه النعم. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم رددنا - 00:06:15
يا هو اسفل سافلين. اسفل سافلين اي في نار جهنم. نعوذ بالله من ذلك الا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم عجوز غير ممنون اللهم واجعلنا من الذين امنوا وعملوا الصالحات. امين. اللهم اجعلنا من الذين امنوا وعملوا الصالحات. اللهم اجعلنا من - 00:06:42
للذين امنوا وعملوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون اي دائم غير منقطع فما يكذبك بعد بالدين. اي ان الا اذا صحة هذا الدين وحجج احقية هذا الدين واضحة لكل عينين وظاهرة لكل قلب - 00:07:10
فما يكذبك بعد بهذا الدين الحق الذي يتبين النفوس السليمة وللعقول المستقيمة وللقلوب الطيبة النقية صحة هذا الدين. ولذا اكثر اية تكررت في القرآن العظيم فباي الاء ربكما تكذبان. تقريبا نصف سورة الرحمن - 00:07:40
باي الاء ربكما تكذبان. اللهم يا ربنا لا نكذب بشيء من وايضا تعلمون في سورة المرسلات كرر الله عز وجل ايضا كثيرا كما يكذبك ويل يؤذن. احسنت يا رب فويل يومئذ للمكذبين. قرر ذلك ربنا جل وعلا في ايات كثيرة - 00:08:12
فهذا الدين ظهوره وصحته وآآ انه هو الحق بحمد الله ظاهر ونحمد الله عز وجل ان بين لنا ذلك هذا وبالله تعالى التوفيق والحمد لله في اولا واخر واخر - 00:08:42